

أفمن يعلم إنما أنزل  
اليك من ربك الحق  
كمن هو أعمى إنما  
يتذكر أولوا الألباب  
الذين يوفون بعهد الله  
ولا ينقضون الميثاق

صدق الله العظيم

# البيان

المدير :

عبد الله كنون

العدد 582 السنة 25

فاتح رمضان 1409

7 أبريل 1989

الإصدار القانوني 17 - 62

ثمن العدد : 1.50 درهم

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

## شهر رمضان أفضل شهور العام

الاستاذ الحاج احمد معينو

في هذا الشهر المبارك  
الذي يظهر كافة المسلمين من  
الذنس والمعاصي ويسمو  
بارواح المؤمنين الى الملا  
الاعلى في هذا الشهر نزل  
القرآن الكريم ، الذي يعد عصمة  
المسلمين وفي هذا الشهر  
ايضا ، ليلة القدر ، التي تعد  
عند الله افضل من ألف شهر :  
رمضان شهر المحبة والموودة  
والاعمال الصالحة والخير  
والبر والاحسان ، رمضان  
الشهر الذي يؤدي فيه المسلم  
زكاة الفطر عقب انتهائه تكملا  
وتفضلا بحسب الله ان يختتم  
له بكل خير ، يقول : الرسول  
الكريم في حقه (تاكم رمضان  
شهر بركة يفشاكم الله فيه  
فينزل الرحمة ويحط الخطايا  
ويستجيب الدعاء ، وينظر  
فيه الى تنافسكم في الخير  
ويبأى بكم ملائكته ، فاروا  
الله من انفسكم خيرا فان  
الشقي من حرم من رحمة  
الله عز وجل ، رواه الامامان  
البخاري ومسلم ، وعن ابي  
عريزة رضي الله عنه ان رسول  
الله (ص) قال اذا حضر  
رمضان فتحت ابواب الجنة ،  
واغلقت ابواب النار ، وصفت  
الشياطين رواه ابن حبان في  
صحيحه ويقول الرسول  
عليه السلام : من صام رمضان  
وعرف حدوده وتحفظ ما ينبغي  
له ان يتحفظ كفر ما قبله ، وقال :

فيه السلام ان الله عرض  
صيام رمضان ، وسنتت لكم  
قيامه ، فمن صامه وقامه ،  
خرج من ذنوبه كيوم ولدته  
امه :  
كان جبريل عليه السلام  
كثير الملازمة لرسول الله  
(ص) في شهر رمضان  
يتدارسان القرآن الكريم  
في لياليه ، يعرض القرآن  
للكريم كنه عليه مرة في كل  
رمضان وفي رمضان الاخير من  
حياة رسول الله عرض عليه  
انقرآن مرتين ، ويقول : ابن  
عباس رضي الله عنهما : في  
صحيح البخاري كان رسول  
الله (صلي) اجود الناس  
وكان اجود ما يكون في رمضان  
حين يفتاه جبريل فيدارسه  
القرآن ، فرسول الله اجود  
بالخير من اريح المرسله :  
رمضان الشهر الذي نزل  
فيه القرآن الكريم ،  
ويعبر المسلمون فيه عن شكرهم  
لخالق العظيم ، بالصيام  
والقيام لهذا الشهر ، والتحفظ  
فيه من كل الاثام والاوزار  
واللذات والانابة لجلاله ، عساه  
يفغر ذنوبهم ويستتر  
عيوبهم ، ويقبول الرسول  
الكريم ، الصيام والقرآن  
يشفعان له بعد يوم  
القيامه :  
يقول الصيام اي ربي منعت  
انطعام والشهوات بالنها

فشفعني فيه ويقول القرآن  
منعته النوم بالليل فاشفعني  
به :  
ويقول الرسول عليه السلام  
اعطيت امتي خمسا في رمضان  
لم يعطهن نبي قبلي :  
اذا كان اول ليلة من رمضان  
نظر الله اليهم ومن نظر  
الله اليه لم يعذبه :  
ان خلوف افواههم حين  
يمسسون اطيب عند الله من  
ريح المسك فان الملائكة  
يستغفرون له في كل ليلة :  
الرابعة فان الله عز وجل  
يامر جنته ويقول لها استعدي  
وتزيني لعبادي الصالحين فقد  
اوشك ان يستريحوا من تعب  
الدنيا الى داري وكرامتي فانه  
اذا كان اخر ليلة من رمضان  
غفر لهم جميعا فقال رجل من  
القوم امي ليلة القدر يا رسول  
الله فقال الرسول : ام تسر  
الى اعمال يعمرون اذا فرغوا  
من اعمالهم وفوا اجورهم :

هذه كلمات تنبه المؤمنين  
الى عظمة هذا الشهر كي  
يلتزموا في طريق الحق والصواب  
ويلتزموا فيه النظافة الفكرية  
والتمسك بشريعة الله عيا  
الله لنسا وللمسلمين ما فيه  
الخير والفلاح :

## رمضان والانتفاضة

يحل شهر رمضان في كل عام فتغد معه الخيرات  
ويقبل موسم الاجر والبركات ، ويتذكر المسلمون  
العهد الاسلامي الاول حينما كان الرسول صلى الله  
عليه وسلم يربي المؤمنين على كمال الايمان وقوة  
الارادة والاشراق الروحي حتى تم له ما اراده الله  
لهذه الامة ، فكان فيها رجال اشداء على الكافرين رحما  
بينهم سيماهم الابرار على انفسهم والتضحية في سبيل  
صيانة عقيدتهم :

خاض بهم رسول الله (ص) غمار الجهاد فكان  
الواحد منهم يتسابق الى الاستشهاد من اجل التوز برضوان  
رب العالمين :

كان رمضان العهد الاول سلوكا وتهذيبا وتحملا  
ومسؤولية ، انتصر فيه المسلمون في الغزوات التي  
غزاها رسول الله في هذا الشهر المبارك ، ومنها بل ومن  
اعظمها غزوة بدر التي نحت للاسلام طريق القوة والمنعة  
والعزة ، فعدت نبراسا للاهتداء والاستمداد وقبسا  
لمواصلة الكفاح من اجل اعلاء كلمة الحق  
والقضاء على الظلم والظلم :

ان ما تضطلع به ثورة ابطال الحجارة في فلسطين ،  
والنصر الذي يهدم به الحق جل جلاله فيقوى عزائمهم ،  
ويذكر حماسهم نحو التحدى والمواجهة ،  
يجعلنا نستبشر خيرا ونعتقد ان النصر  
قريب لحركة الجهاد في قلب فلسطين ، جازمين ان الاسلام  
كان دائما الحافز الاساسي والوحيد لصنع  
الانتصارات والبطولات للمسلمين عبر تاريخهم  
الطويل ، وحينما كانوا يتخلون عنه وينحرفون عن  
جادته تنقلب انتصاراتهم الى هزائم وبطولاتهم  
الى سخافات :

ومع الاسف ونحن في شهر الصوم نرى ان المعاني  
الجليلة التي يحملها هذا الشهر العظيم  
تحولت في كثير من المجتمعات الاسلامية الى اهتمام  
بالماكل والمشارب وتفنن في اجتلاب ما يريح  
النفس ويبعدا عن جلال الصوم وجماله ولا يجشم احد  
نفسه مشقة التفكير في العبرة من هذه الترفيضة  
المقدسة :

في هذا الوقت بالذات نرى ابطال الحجارة يقومون بها  
كان يقوم به المسلمون في صدر الدعوة الاسلامية  
تحذوهم النية الصادقة والايمان العميق بان النصر من  
الله لا يخشون من عتاد الصهاينة ولا عدتهم ولا يهابون  
قوتهم وبطشهم ، ومن كان ايمانه مستمدا من نور  
الله كان الله له في كل الحسالات ولله العزة  
ولرسوله وللمؤمنين :

غ - ش



## رمضان وفضل القرآن

بقلم الاستاذ محمد الرقيوق

يقول تعالى : « شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبيّنات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه » وعن أبي عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « بني الإسلام على خمس : شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان » والصوم من شريعة الله لعباده فرضه على السابقين من الأنبياء وامهم كما فرضه على أمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم والصوم في الإسلام هو الإمساك عن المفطرات من طلوع الفجر إلى الليل وهذا القدر من الإمساك لا يبد منه ليتحقق الصوم ويزيد الصفة من المسلمين على هذا الإمساك غرض البصر عن النظر إلى المحرمات وكف اللسان عن الكلام في مسألات الجاهلية والأذى عن سماع المنكر مما يفسد القلب ويغضب الله عليه وسلم بخطب قبل الفطر بيومين يأمر الناس بالخروج صدقة الفطر ويحث على أوائها لما في حكمة مشروعيتها من المنافع التي تعود على المسلمين بالخير العظيم والقواب الدائم وروى أبو داود وابن ماجه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر طهرة للصائم من الفلو والرفق وطعمة للمساكين من أداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة ومن أداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات

يقول تعالى : « إذا انزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من ألف شهر تنزل الملائكة والروح فيها بأذن ربهم من كل أمر سلام هي حني مطلع الفجر فلا عجب أن تكون ليلة هدي وفور خيراً من مهر يمضي في ضلال وظلام لأن الليالي ليست بطولها وعددها وإنما بما يتحقق فيها من خير للبشر وسعادة للنفوس . وحين أنزل الله القرآن على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وقرأه هذا النبي الكريم على الأمة العربية حينذاك عمل في نفوسهم عمل السحر وبلغ انسه أعماق هذه القلوب وتغلغل في خيالها ( البقية في صفحة 7 )

## شرع الله تعالى رمضان وقواعد الإسلام للانقاذ من المهلكة

للاستاذ

احمد الزيتوني

شرع الصيام وأوجب علينا وعلى من قبلنا من البشر وهو الله تعالى الرحيم الرؤوف بالعباد، قال تعالى بأبها السدين «منا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون أيسأماً معدودات فقد جاء في الصحيحين عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت «كان يوم عاشوراء يوماً تصومه قريش الجاهلية» وفي بعض الروايات قولها «وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وصومه ومعلوم أن صيام رمضان إنما شرع في السنة الثانية من الهجرة فصار صيام رمضان هو الواجب وغيره تطوع وقد حصل في صيام الإسلام ما يخالف صيام اليهود والنصارى في قبود ومهية الصيام وكيفيةها ولم يكن صيامنا مماثلاً لصيامهم تمام المائة والصيام أو الصوم في شرع الإسلام هو ترك الأكل والشرب وشهرة الفرج من طلوع الفجر إلى غروب الشمس بنية الامتنال لا من أجله تعالى ، فبذلك يفرض الصائم بالثواب الموعود به الصائمين ، وأما من ترك شهرته البطن والفرج لكن ليس تركه ذلك على نية الامتنال بل لفقدان ما يلبي به رغبة الشهوتين أو النصيحة طيب أثناء المعاملة فليس له إذن ثواب الإمساك عن ( البقية في صفحة 7 )

اقتضت الإرادة الربانية وكمال الاوهية ايجاد المنافع والمضار وخلق الخير والشر للابتلاء والفنسة امتيبي الصابرون من عباده والشاكرون لا يسأل عما يفعل وهم يسألون وخلق سبحانه الانسان وكرمه وفعله على كثير ممن خلق ويزه تعالى عن غيره من الحيوان بما وعب له من نور العقل والتفكير وهداه خالقه المجددين طريق الخير وطريق الشر وهو معرض لهذا وذلك لتزويده بحرية الاختيار وبأدوات التمييز والاعتبار الشيء الذي لم يفز به الحيوان الا الانسان قال تعالى اسم نجعل له تولىن واساننا وشفتين وهدينه النجدين وفوق ذلك لم نعلم العناية الربانية والاطراف الرحمانية والتي منها ارسال الرسل مبشرين ومنذرين لولا يكسبون للناس على الله حجة بعد الرسل ثم ختم الله تعالى النبوة والرسالة بنبي الإسلام سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وأعلم ربنا جبل جلاله انه ان يقبل أي تدين بغير دين الإسلام وجعل سبحانه قواعد التي يبني عليها أساسها بقية واجباته وآدابها جعلها خمسا وهي الشهادتان والصلوات الخمس والزكاة وحج البيت وصوم رمضان وضمن سبحانه حفظها بحفظ ذكره المبارك المنزل الى آخر الدهر وذلك القواعد الخمس هي التي كانت المسلك الوحيد للانسان ليتوصل بها الى رضوان الله تعالى أولاها اعتقاده ونطقه بلا اله الا الله محمد رسول الله المعبر عنها بالشهادتين ومعنى لا اله الا الله النبذ والبرائة من كل معبود غير الله تعالى والاعتراف ببروبية الخالق وحده جل ذكره الذي يهده وحده الخير والضرب في السدادين والذي لا يضر ولا ينفع سواه وهو

سببانه لا ينفع بطاعة الظالمين ولا ينفع معاصي العاصين فهو الغنى عن ذلك الاعتقاد والنطق به من الحرية الحقيقية التي لا توجد وان توجد في غيره والتي تنادي بها البشرية في جميع اصناع العالم وتلوها الا لسانه وتكتب في الصحف وفي غيرها ثم الامتنان برسالة جميع رسل الله تعالى المخلوقة برسالة سيدنا محمد على جميعهم الصلاة والسلام ثم قساعة اقامة الصلوات الخمس الموزعة أوقافها بين الليل والنهار ليجدد المكلف ذكر ربه المنعم عليه ولا ينساه واشتراط للصلاة الطهارة الكاملة يتمون الانسان الى الطهارتين الحسية لمحبوبتهما الى الله تعالى اذ قال ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين ، وأما قساعة الزكاة فمنها اعطاء نصيب من المال للمحرومين والمحتاجين لما في ذلك من التضامن والتماسك الاجتماعي وأما قساعة حج البيت ففيها من المنافع ما لا يعلمه الا الله تعالى كاجتماع أهل التوحيد في صعيد واحد ليتلقى بعضهم عن بعض ما به كمال ايمانه والتعارف والاطلاع على الاحوال ليتحقق التعاون على البر والتقوى السدين امر الله تعالى بهما ، وأما قساعة الصيام فهي من القواعد التي لا يحيط بعلم منافعه الدنيوية والاخرية الا الذي



# رمضان كريم

بقلم الاستاذ محمد بن محمد العلمي

اذا تأملنا الايات من 183

الى 187 من سورة انبقره وقد نزلت بالمدينة المنورة بعد الهجرة فاننا نلاحظ فيها اشارة الى كون الصيام عبادة مفروضة على كافة المسلمين المكلفين بأدائها علماً بأن الله قد فرضها من قبل على الامم السالفة لما فيها من فوائد جلى كترقية النفس وتعميقها في ممارستها للخشوع والطاعة لله تعالى والامتنان لآمره والانصياع لشريعته الحكيم مما يتحقق معه المنفس ما تنوذاه من حق وخير واستقامة واعتدال . من غير حرج ولا عت . ولا مشقة ففي كل عام نأنس بشهر القرآن الكريم الذي فيه تتضاعف التجليات الالهية . وتتدفق لحظات الاشرق ويكسبون الصائم مغموراً بعوامل تأخذ بيده الى الخلاص والانتعاش والظفر والهدى . فاذا صام المسلم يومه وقام ايمه وعاش مع كتاب الله بتأمله فقد فاز بفضل عظيم وطاعة نرسخ قدمه في التقى والخير الكثير والرشاد المستمر مما يستوجب جهل الحمد والثناء والشكر لله سبحانه وتعالى الهادي لا قوم سهيل .

والصيام ركن من الدين فقد روى البخاري في كتاب الايمان عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله صلى الله وسلم يقول بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وأن محمداً رسول الله واقام الصلاة وإيتا الزكاة وحج البيت وصوم رمضان .

وما يدل دلالة واضحة على أن رمضان خير كله ما رواه مسلم في كتاب الصوم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وصعدت الشياطين ) .

وببدأ رمضان حسبما رواه البخاري عن محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة

رضي الله عنه يقول : قال النبي صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته إن ضم عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين يوماً . وفي نفس السياق روى الامام مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم الهلال فصوموا واذا رأيتموه فأفطروا . إن ضم عليكم فصوموا ثلاثين يوماً . وهناك أخلاق معلومة يجب أن يتقيد بها الصائم ويلاحظها بكل دقة وعناية فقد روى البخاري في كتاب الصوم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (الصيام جنة - بضم الجيم أي ونابة - فان كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يجهل وان امرؤ قتلته أو شتمه فليقل اني صائم اني صائم والذي نفسي بيده لحاقوف - أي رائحة - ثم اصائم . أطيب عند الله من ربح المسك . يترك طعامه وشرابه وشهوته من اجلى الصيام أي ونابة . أجزى به والخسلة بمشر أمناها . )

ويجب أن يحترز الصائم من اللغو والكذب والبهتان والزور والخوض فيما لا يعني مع من المازح الجارح للمروة والغبلة فالملك بكل انواعه يبطل العمل فقد روى البخاري في صححه : باب من لم يدع قول الزور عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (من أم يدع قول الزور والعمل به فليس له حاجة في ان يدع طعامه وشرابه .

ورمضان شهر الجود والاحسان الى الفقراء والمساكين والمحتاجين والمحرومين فقد روى البخاري واللساني عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

جود الناس باخير وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلفاه جبريل عليه السلام ليقاه بكل ليلة في رمضان حتى يمسح بعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن إذا لقيه جبريل عليه السلام كن أجود بالخير من الربيع المرسل .

المصائم بالنية الصادقة والعمل الصالح وكمال الايمان واليقين والصبر الجميل ثواب خاص بهم ان يصح غيرهم فقد روى البخاري في صححه - باب الريان المصائم - عن سهل رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال (ان في الجنة باباً يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه أحد غيرهم يقال أين الصائمون ؟ فيقولون لا يدخل منه أحد غيرهم فانما دخلوا غلق فلم يدخل منه أحد . ويستحسن الافطار على التمر فان لم يكن فالما .

فقد روى الترمذي في سننه الحديث رقم 694 - عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال (من وجد تمراً فليغفر عليه ومن لا يجد تمراً فليغفر على ما فان الماء طهور . )

ثم ان السجود بركة فقد روى مسلم في الحديث رقم 44 عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (تسجدوا فان في السجود بركة) وكما يستحب كذلك تعجيل الفطر فقد روى مسلم في الحديث رقم 48 عن سهل بن سعد رضي الله عنه وسلم قال : (لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر الفطر ومهما كان في فطر امرء فالصائم يفرح حساً ومعنى فقد روى البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم البقية في صفحة 6

# داء الرشوة

الاستاذ عبد الرحمن القباي

الرشوة داء وبيل ومرض فتاك تفشت عدواها في الامم والشعوب المتخلفة روحياً وفكرياً . وابتليت بها ايما ابتلاء وانتشرت فيها انتشار النار في الهشيم . فابتليت الحق . واقتت الباطل . وصارت الملاذ الوحيد الحصول على منصب او جاه . او التخلص من ضريبة او عقوبة . او الاقدام على وهابة او انتقام حتى استوى في ذلك سكان المدن والقرى على اختلاف طبقاتهم واجناسهم وأضحى امرا عادياً في المعاملات بين الناس سواء في الادارات العمومية او المعامك العادية او غير ذلك من الميادين الاجتماعية والاقتصادية الاخرى . . .

ومما جاء من الوعيد في الرشوة قوله سبحانه في سورة البقرة : «ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتاكلوا فريقاً من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون .» (الاية 188)

اي لا تصنعوا الحكام باموالكم ولا ترشعوا لتقتطعوا لكم حق غيركم ورحم الله المبرد الذي انقذ : وكنت اذا خاصمت خصماً كيهته على الوجه حتى خاضعتني الدرهم فلما تنازعتنا الحكومة غلبت علي وقالت قم فانك ظالم وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه « لا تولوا اليهود ولا النصارى فانهم يقبلون الرشى ولا يحل في دين الله الرشى » وقال الشهدي «واصحابنا اليوم اقبل للرشى منهم .»

وفي نوابغ الحكم «ان البراطيل (الرشى) تنصر الاباطيل .»

وقد تنوعت الرشى وتعددت الاعراض المراد بتحقيقها . فصبحت انماطاً واشكالا يستصعب الحد منها تفاحشها ومخاربتها وضبط اربابها . مما اصاب بسببها الضمائر والنفوس . واضاع حرمة الشرع والقانون واخل بالواجبات الدينية والقومية . ونشر الظلم والفساد والحق اضراراً بالغة بالمرفق العمومية التي لها اتصال وثيق بشؤون البلاد والعباد .

ومن الناس من يعتقد ان قابض الرشوة وحده الذي يؤخذ هل فعله دين صاحبه معطوياً والوسط فيها وهذا مغالط بالطبع لما نصت عليه العقائد السماوية والنظم الوضعية التي تنادي بادانة كل من يشارك في عملية الرشوة وانزال الهد انواع العذاب به . ففنى السلة النبوية الشريفة وردت آحاديت مريحة في هذا الباب تقول :

الرشوة داء وبيل ومرض فتاك تفشت عدواها في الامم والشعوب المتخلفة روحياً وفكرياً . وابتليت بها ايما ابتلاء وانتشرت فيها انتشار النار في الهشيم . فابتليت الحق . واقتت الباطل . وصارت الملاذ الوحيد الحصول على منصب او جاه . او التخلص من ضريبة او عقوبة . او الاقدام على وهابة او انتقام حتى استوى في ذلك سكان المدن والقرى على اختلاف طبقاتهم واجناسهم وأضحى امرا عادياً في المعاملات بين الناس سواء في الادارات العمومية او المعامك العادية او غير ذلك من الميادين الاجتماعية والاقتصادية الاخرى . . .

ومما جاء من الوعيد في الرشوة قوله سبحانه في سورة البقرة : «ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتاكلوا فريقاً من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون .» (الاية 188)

اي لا تصنعوا الحكام باموالكم ولا ترشعوا لتقتطعوا لكم حق غيركم ورحم الله المبرد الذي انقذ : وكنت اذا خاصمت خصماً كيهته على الوجه حتى خاضعتني الدرهم فلما تنازعتنا الحكومة غلبت علي وقالت قم فانك ظالم وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه « لا تولوا اليهود ولا النصارى فانهم يقبلون الرشى ولا يحل في دين الله الرشى » وقال الشهدي «واصحابنا اليوم اقبل للرشى منهم .»

وفي نوابغ الحكم «ان البراطيل (الرشى) تنصر الاباطيل .»

وقد تنوعت الرشى وتعددت الاعراض المراد بتحقيقها . فصبحت انماطاً واشكالا يستصعب الحد منها تفاحشها ومخاربتها وضبط اربابها . مما اصاب بسببها الضمائر والنفوس . واضاع حرمة الشرع والقانون واخل بالواجبات الدينية والقومية . ونشر الظلم والفساد والحق اضراراً بالغة بالمرفق العمومية التي لها اتصال وثيق بشؤون البلاد والعباد .

ومن الناس من يعتقد ان قابض الرشوة وحده الذي يؤخذ هل فعله دين صاحبه معطوياً والوسط فيها وهذا مغالط بالطبع لما نصت عليه العقائد السماوية والنظم الوضعية التي تنادي بادانة كل من يشارك في عملية الرشوة وانزال الهد انواع العذاب به . ففنى السلة النبوية الشريفة وردت آحاديت مريحة في هذا الباب تقول :



## الجرأة العجيبة

بقلم الاستاذ محمد احمد اشعاعو

راجت في تلك الادارة  
شاعر متضاربة وان شئنا  
الحقيقة فمشاعر النساء في  
تلك الادارة تختلف عن  
مشاعر الرجال فهؤلاء كتبوا  
عراطفهم واحترموا النازلة  
التي حلت بصديقتهم الطيب  
الردود السيد عبد الواحد  
لما النساء فقد نشفوا في  
(المدام) الزعراء الحبيشة  
المتجرفة الحاقدة واسروا أو  
أعدوا أسفا لحالة الطلاق  
التي وقع فيها رفيق المهنة  
فما أعلن قد سمع وعرف  
وما اخفى لا يعلم حقيقته  
الا الله .  
(المدام) جاءت المغرب  
قبل استقلاله بعشر سنوات  
فلما استقل تضايقت من  
النزوح والولدين والبيت  
والحي والمتمسلمين وجميع من  
في الادارة ، وتفاقم ما بها  
عندما اخذت المواطنين  
الفرنسيات ينهين عقودهن  
ويفضلن العودة الى الوطن  
(الام) خففت الجناح قليلا  
وطلبت من الزوج ان يعود  
معه الى فرنسا فرفض رفضا  
باتنا ولما بدأت تعدد المزايا  
رد عليها بتعداد العيوب  
وذكر من مزايا المغرب  
وامتيازاته مما أشغل نار  
فؤادها لانها وجدتها حقائق  
انما كل وما ألف .. طال  
الجدال واحتد واستمر ،  
وتدخل الوسطاء والوسيطات  
من المغرب وفرفسا وتسم  
الاتفاق على الطلاق ، وان  
تترك البيت كما هو ، وان

تأخذ والدين لتابعة دراستهما  
التي بدأها مع البمشة  
الفرنسية ، انما يجب أن  
يرجعا لوطنهما لقضاء عطلة  
الصيف بكاملها ، ومن غدها  
حصات على الوثيقة وسافرت  
بصفة نهائية !  
وهو غارق في همومه  
دخلت عليه في مكتبه على  
انفراد به انصراف الكاتبة  
الخاصة دخلت عليه الانسة  
سماد حيث بأدب ورقة  
وبشاشة وأعلنت له وهو  
مندهش !  
السيد عبد الواحد أعرف  
وأقدر مشاعرك  
وما جئت لاطلب خلوة مع  
مطابق فاذا عذراء عفيفة ، وفرة  
عيون أبي وأمي ومحل  
تفتهما ، وقد جئت اعرض  
عليك نفسى لاكون زوجة  
لك ، فان قبلت فسأكون  
الزوجة لنعم الزوج !  
دفع نظره المنعب فوجده  
وجها ليس غريبا عنه ، انه  
وجه عربي أسمر ومعه كل  
ما تتوفرى عليه السموات من  
عطاءات طيبية سخية  
وخطرت له (جانيت) ذات  
البشرتين الاثنتين ، بشرة  
أصيلة من نوع (زغب الخبز)و  
بشعره الاصفر الضارب  
للحمرة ، والبشرة الاصطناعية  
التي هي عبارة عن طلاوات  
مما يجعل المرأة دمية كبرى  
مع المبانة من التعطر به مختلف  
المطور .  
قام من فورهِ فرد على  
البقية في صفحة 6

## الذكرى السنوية الخامسة لوفاة العالم المجاهد عبد اللطيف السلطاني

بقلم  
الاستاذ شلي يوسف

كسأت لوفاة الشيخ العالم  
الجزائري الجليل عبد اللطيف  
بن علي السلطاني القنطري صدمة  
كبيرة لانفاه وتلامذته الذين  
وفدوا من جميع أنحاء الجزائر  
 للمشاركة في تشييع جنازته الى  
متوا الاخير وقد قدر عدد  
المشاركين بحوالي (700) ألف  
شخص امتلأت بهم شوارع  
وطرقات العاصمة الجزائرية في  
أربع وداع لم تشاهده الجزائر  
منذ الاستقلال .  
وكان من المؤسف لابناء  
وتلامذة هذا الشيخ الجليل  
أن يشهدوا ووفاته تمرمر الكرام  
دون أن تأخذ حقها من الاعلام  
والابلاغ في عصر أصبحنا نبجل  
وتذرف دموع التفات لوفاة معتل  
أو مضي فاسق منحل كل ما قدمه  
فقط للمجتمعات الاسلامية هو  
انحلال الاسر واقيم والمبادئ  
ولانسى أن هذا قد كان بمشاركة  
السلطات العليا التي لانسجها أن  
يكون شيخ كبير ينفخ عبثها لانه  
بأمرهم بالمعروف وينهاهم عن  
المنكر كما بأمرهم بتطبيق  
الاسلام «الشريعة السمحاء»  
والعدالة الاجتماعية على شكل  
الشعب .  
واليوم : يميون دامة وقنوب  
خاشعة تذكر الجزائر هذا الشيخ  
الجليل وأحد اعلام المسلمين  
الذين وقفوا جنب الشيخ الامام  
عبد الحميد بن باديس رحمه  
الله يبدأ واحدة لم تصدم عن  
اهداهم ظلمات السجون حتى  
حقق الله النصر الذي كان حلما  
بعيدا فاستقلت الجزائر بأفئ  
رهبان ثم بجهاد أبنائها البررة  
المخلصين خريجي مدارس جمعية  
العلماء المسلمين الجزائريين غير  
أن الامور لم تعد الى نصابها ولا  
الديار الى مجاريها فأدرك علماء  
الجزائر أن الخطب جمل ، وأنه  
ان كان بالامس يمزقوا استعمار  
الاحتلال فاليوم قد جاء استعمار  
الافئلال ومخرجت من قلب هذا  
الشعب المسلم جماعة أطلق عليها  
اسم «جمعية التقي» انضوى تحت  
رايتها الاستاذ الفيلسوف الاسلامي  
مالك بن نبي رحمه الله ، والشيخ  
الجليل عبد اللطيف سلطاني رحمه

ودعاه اخرين من بينهم الاستاذ  
عباس المندي والدكتور تاج  
سوجلة والاستاذ محمد السيد  
وغيرهم الى أن وافته الامة شهيدا  
رحمه الله وهو رهن الاعتقال بيته  
إثر مرض عضال من جراء التمديد  
الوحتي الذي سلط عليه وهو شيخ  
كبير تجاوز الثمانين من العمر .  
والشيخ عبد اللطيف سلطاني  
ألف ثلاثة كتب قيمة هي :  
(1) - «المزدكية هي أصل  
الاشتراكية الذي طبع بمطبعة دار  
الكتاب بالدار البيضاء بالمغرب سنة  
1974م وضمن هذا الكتاب مقارنة  
بين المزدكية الذي أصلها مجرسي  
وجاء بما خالف المعارف عليه  
بين الناس في الشرائع والادب  
بما جنته المطلقة لكل شيء . ومما لفته  
للمنقل ، ميل الظلمة والفسقة  
وأصحاب الشهوات البهيمية فقط  
اليه وبين الاشتراكية التي أغترها  
حكومات المسلمين فتبناها عقيدة  
يتقنونها دون الاسلام فأصابت  
الاشتراكية الدين في الصميم  
ببدايتها الاحادية مهطت فرائضه  
وأخلاقه وأحكامه وحدوده  
واشتركت مع المزدكية في الاباحة  
والشبهوية لكل الوسائل حتى الانسان  
وخلاصة هذا الكتاب هي مقارنة  
بين المزدكية والاشتراكية في  
الدعوة والنتيجة مهما شهده احد  
لمسمى واحد .  
(2) - «سهام الاسلام» الذي  
طبع بمطبعة أحمد زبارة التابعة  
للشركة الوطنية للنشر والتوزيع  
بالجزائر سنة 1980م ثم صودر من  
المكاتب العامة والخاصة بعدما  
وجدوا فيه حقائق تمزج السلطات  
العليا والمسؤولين . وتناول هذا  
الكتاب حديث النبي صلى الله عليه  
وسلم عن أسهم الاسلام التماجية  
والذي رواه حذيفة رضي الله عنه  
وتكلم عن كل سهم من هذه الاسهم  
عن العمل الاسلامي لاجل تصحيح  
المفاهيم والعقيدة وتحسين السلوك  
ابناء صرح الاسلام دين الله  
المخالد .  
(3) - «في سبيل العقيدة الاسلامية  
الذي طبع بدار البعث للطباعة  
والنشر قسنطينة الجزائر سنة  
1982م وتناول هذا الكتاب دور  
البيعة في صفحة 6



## اصيلة الماضي والحاضر

## بين الضمير والوع

بقلم الاستاذ مصطفى عبد السلام المصباح

صدر الاستاذ سيدي بطبرمانه التي صنفها لي الحاج بنعيسى عبد الكبير طلبة وصناع وتجار ثم العيساوي كتاب عن مدينة أصيلة بعنوان أصيلة الماضي والحاضر . بتقديم لفضيلة العلامة سيدي عبدالله كون تضمن الكتاب فصلا من تاريخ أصيلة جمعت بين السياسة والحرب والاجتماع والثقافة . وهذه الفصول وان لم تتخذ في الكتاب صفة الترتيب التزميني فانها مع ذلك كونت اطارا تاريخيا لمدينة لم يكتب عنها بتفصيل حتى جاء الاستاذ بنعيسى ليضع البنية الاولى لذلك . والكتاب يتناول من بين فصوله مادة تاريخية مهمة من أصيلة في عهد الاحتلال البرتغالي ابان القرنين الخامس عشر والسادس عشر تمام بتسجيلها ببرتغالي من أبناء البلدة وبها عاش حتى جاوز الخمسين من عمره فعمل الاستاذ بنعيسى على ترجمة ما ورد في تلك المذكرات وجعله أحد فصول كتابه المفيد .

كما تحدثت عن انتماء بالمدينة في أشكائه التقليدية والحديثة وطلبة العلم وشيوخ الدرس ثم يأخذ بذهن القارئ في رحلة الى فاس ليصف حياة الطالب الاصيلي بعد أن يلتحق بجامعة القرويين ثم يتحدث عن التعليم المصري وتدشين أول مدرسة بالمدينة ولان المؤلف من الذين مارسوا مهنة التعليم زمنا طويلا فقد كان حديثه عن هذا الميدان حديث خبير مجرب .

كما يذكر في هذا الفصل أيضا النشاط الرياضي والمسرحي في تلك الفترة وعمارة الاسواق وانواع المعروضات فيها مما يعطي صورة للحياة في أصيلة منذ بداية القرن العشرين وبلا حظ القارئ الان غياب الكثير من تلك العادات والاعراف .

ولا ينسى المؤلف أن يذكر عرضا وتحريرا صادف بعض المشاركين في المدينة من عراقل وثبطات كانت السبب حتى الان في الركود الاقتصادي

المسلمين والاجانب .  
(2) المجتمع الاصيلي في أول القرن العشرين . وفي هذا الباب يصور المؤلف حياة المجتمع الذي نشأ فيه . وتفاعل مع أحداثه وامتزج

عانت شبه موسيقى تميزت من احكامك عجلات غرف القطار من قضبان السكة الحديدية مع ضربة نارة قوية وذارة خفيفة عند الانعراج وتحريك المحط تشبه ضربة الطبل الكبير في الجوق النحاسي في غرفة من غرف القطار . كنت امرأتان وذلاذلة رجال واحد منهم كان يغط في نوم هويق على امتداد مقدمين وجهه الى الاعلى وقعه مفتوح يستقبل الهواء ويصدره في زفرات غير عابرة بالداخل والخارج وكان الانف المحمي بشارب (زراخاني) حذبه في هذه الموسيقى ذات الصغر غير عابرة بالمسافر الاخر الذي لم يجد مقعدا لاذام يستطعم واحد منهم ازعاجه من نومه والاعتدال في مقدمه تجنبا كل ما من شأنه أن يعكر صفو سفرهم ويجرده رجل يمسح بعينه محتويات الجريدة المقروحة على طول ذراعيه وفي المقعد المقابل رجل يتحدث مع امرأة قايسة بين اصبعي السجاية والوسطى من اليد اليمنى سيجارة من نوع - مابورو - حسب العلية الموضوعة مع قدح فوق المائدة الصغيرة للغرفة . وكان هو الاخر في يد سيجارة قدمته له في حرجة عبرت بها عن أول لقاء . تمار في بهلها وزد التأكد بالاستئلة المتبادلة عن افراد العائلة وعن حالتهما العائلية والمهله وطال الحديث والاجتماعي بالمدينة .

يقع الكتاب في أزيد من مائة صفحة من الحجم المتوسط أصدرته جمعية المحيط الثقافية في طباعة جيدة واخراج أنيق .  
عبد الصمد المشاب

ونفوس مع قتلى رشف صدره وانتهى الى القول انها الحياة الاوروبية والتعليم الاربوي ونول نظره الى جهة المرأة الاخرى التي كانت في نفس الهندية ولم يقف عند هذا التصور المرصية بين الممانعة وما يسمى بالتحريم بل الى اختلاف الفلبين في عائلة واحدة وبين جيلين وفي وخضم هذا التحليل كانت المرأة والرجل قد دخلا في ثبات عن سيرة صديقة لها كانت تدرس باوربا ومد العدة الى الوطن .

جمبع هذه الصور كان يلاحظهما الرجل الثالث بعد انتهائه لقراءة الجريدة وظل صامتا طالبا مسافة السفر دون أن ينشئ بكلمة واحدة متأملا اطربة مع الذافة تارة . ونظرات عفوية لمسافري المقصورة ذارة اخرى وغمضا للعينين أجهانا في محاولة لصهد قليل من النوم التبريري . الا أذنبه فانه لم يتحكم فبهما ظلنا فلننظان اطراف حديث الرجل والمرأة وانتهى في بقطة مفاجئة ان المرأة تتحدث عن والدها وعن مشيخته لزاوية مرفوعة وعن ما تركه من مخطوطات لم تطبع بعد . لانها كانت تدرس في باد أوربي . فلامها الشاب على هذا التصور واستفسرها عن مصيرها وعن اهميتها . فوضعت الشابة الحد تماؤ نه بقواها ملعت الا المسؤل على اساس الطمع ولا ندرى أين وصل موضوعها وساد الصمت بهلها . بينما هو حاج عقله في تحليل لما سمع في نفسه هذه نناة من اسرة محظنة ودينية تحوات الى فتاة تدخن . يئليس سرولا ضيفا المغاية .  
وقبصا مفتوحا من على الابواب .



### شهر المعجزات

### رمضان كريم (تمة صفحة 3)

فرض الصيام في السنة الثانية من الهجرة على نبينا الاكبرم صلوات الله عليه وسلامه كما فرض على من قبلنا من الامم وطلب منهم طاباً جازماً لقواه سبحانه: **كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لان صيام رمضان في حد ذاته عبادة يراد منها في شرع الله تعالى الامساك عن كل الشهوات من طلوع الفجر الى الغروب لكن احوال الصائمين تختلف من حيث الاخلاص في العمل ، والتعالي بفضائل الصوم من اجلي السؤدد قال اهل العلم: (ان للصيام انواعاً ثلاثة): صيام العامة وصيام الخاصة وصيام خاصة ، فأما صيام العامة فهو الصوم بمعنىناه الانف الذكر وأما صيام الخاصة فهو بالاضافة الى ما سبق صون الجوارح عن اللغو والفصول وأما صيام خاصة الخاصة فهو ملاء القلب بذكر الله وهذه أعلى منزلة الصائم القائم على الدوام ، بالاضافة الى مدلول صوم**

العامة وصوم الخاصة ، ورد في الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: **«كل عمل ابن آدم له الحسنه بمشرا أمثاله الى سبعمائة ضعف قال الله عز وجل: لا الصيام فانه لي وأنا اجزي به انه ترك شهوته وطامه وشرايه من اجلي»** والصيام مع الصدق والاخلاص لله تعالى ينطوي ضمناً على حسن الثواب والرجوع الى الطاعة بمثابة الايمان الصادق فاذا لم يكن بمعاملته صادقاً وبأفعاله متزناً وبقلبه مخلصاً ، فليس له من صيامه سوى الجوع والمطش قال بعض الحكماء: (ان لجسد ابن آدم ثلاثة اجزاء الاول قلبه ، والثاني لسانه والثالث جوارحه وقد أكرم الله عز وجل كل جزء منها بكرامة ، أكرم القلب بمعرفة التوحيد واللسان بالشهادتين وتلاوة القرآن والجوارح بالصلاة والصوم وسائر الطاعات )

أنواع الخبرات لان الصوم بمعناه الشرعي طاعة وعبادة وزهد ومحبة وهدى قال تعالى: **«شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الفرقان»** فينبغي للصائم أن يتحلى بالاخلاق الحميدة كما يجب عليه أن يواظب على الصلوات في أوقاتها لانها عماد الدين ووصلة الواصلين ، والذي يصوم ولا يؤدي الصلاة فصيامه باطل غير جائز عن مولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: **«المهد بيننا وبينهم الصلاة ، فمن تركها فقد كفر»** وبالصلاة تزداد قيمة الصائم روى الامام مسلم في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: **«اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وغقت ابواب النار وصدفت الشياطين»** وصدفت وتصفدت الشياطين

مسؤوليتكم وتجنّدوا قواكم ، وتعلموها حرباً لا هوادة فيها ضد هذا المنكر الخبيث وتطهروا منه أنفسكم ومجتمعكم وتقدّسوا عليه القضاء المبهر بكل ما لديكم من أساليب النصح والتوجيه ووسائل الزجر والعصا اذا دعت الضرورة لانه ينزع الله بالسلطان ما لا ينزع باقران حتى تصوفوا كرامتكم ومسروؤنكم من المحذورات والشبهات

قال: (الصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح وانما لقي ربه فرح) والصوم من حيث هو رفق بالانسان ورحمة من الرب سبحانه وتعالى بعيداً من جميع الوجوه الحسية والمعدنية والمستويات الطبية والاجتماعية والسلكية في الفرد والامة جمعاً فقد روى الترمذي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال (كما تسافر مع رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فما يصب على الصائم صومه ولا على افطاره )

ونعم الله كثرة في شهر رمضان ففيمه اذا الفريضة بما يقتضيه الخضر والشعور والطاعة والامتثال لامر الله تعالى وفيه لهلة القدر التي هر خبر من ألف شهر من جلس رمضان المبارك وفيه التطوع والتنفل باللذيل وفيه اعمال البر والتقوى التي تضاعف فيها الاجور وهو شهر الصبر والمواصلة وزيادة الرزق وغفران الذنوب والمعاصي وهو شهر الاخاء والمحبة والرحمة والخلاص من النار فقد روى المذري في الترغيب والترهيب وابن خزيمة في صحيحه عن سلمان رضي الله عنه قال (خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم في آخر يوم من شعبان وقال يا ايها الناس قد اظلمكم شهر عظيم مبارك فيه ليلة خير من ألف شهر اجمل الله صيامه فريضة وقوام ايمه تطوعاً من تقرب فيه بخسلة من الخير كان كمن ادى سبعين فريضة فيما سواه ونو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواصلة وشهر يزداد في رزق المؤمن فيه من فطر فيه صائماً كان مغفرة الذنوبه وعناق رقبته من النار وكان له مثل أجره من غير ان يقتصر من أجره شي قالوا يا رسول الله ليس كلنا يجد ما يفطر الصائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطى الله هذا الثواب من فطر صائماً على ثمره او على شربة ماء او مذقة لبن وهو شهر اوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار من خفف عن مملوخته فيه غفر الله له واعتقه من النار )

ويكفي ان الصائم في ضيافة الله سبحانه وتعالى فينبغي ان يتحلى بسلك العابد واخلاقه الكريمة وضبط اللسان عن المعاييب والمطالب بالحكمة في مشروعية الصوم ان يترقى الانسان الى اسمى درجات الخلق العظيم .

### داء الرشوة (تمة صفحة 3)

مسؤوليتكم وتجنّدوا قواكم ، وتعلموها حرباً لا هوادة فيها ضد هذا المنكر الخبيث وتطهروا منه أنفسكم ومجتمعكم وتقدّسوا عليه القضاء المبهر بكل ما لديكم من أساليب النصح والتوجيه ووسائل الزجر والعصا اذا دعت الضرورة لانه ينزع الله بالسلطان ما لا ينزع باقران حتى تصوفوا كرامتكم ومسروؤنكم من المحذورات والشبهات

### الذكرى السنوية الخامسة (تمة صفحة 4)

العقيدة الاسلامية في التربية الفرد المسلم وتكوينه تكويناً سليماً حتى يصير صاحبها ذا مثل عليا وقوة عظيمة كأنه طود راسخ وعلم شامخ وذلك بذكره لتماذج بشرية أنارت في الانسانية بمقدراتها

وايمانها . وأخيراً هذه نبذة صغيرة عن جهاد هذا الداعية الاسلامي الغد : فوالله انني لم أعطيه بهذه الاسطر حقه الواجب له

### الجرأة العجيبة (تمة صفحة 4)

المبادرة الخيرة باختها وتحت الاجراءات اشربية في الحين ودخلته العروس الشابة بيتا في الحقيقة هو بمثابة متحف لكل شيء ، مختار بذوق ومعرض بتأنيق والجديد والتقديم من الاثاث والاشياء لم يلحقه البلى لكأنه لم يمسه بالابدى ، وكان أحلى مكان واطيبه هو (بيت اللوم) !

بكل ما فيه وما عليه . اختصر مواطنه الجياشة بهذا الحادث السميد ، بأن أسر لاحد خالصاته بد (ان كان طابح في الفيصه وما جبر اللي يطلمو منها) الله يعجزبك باسعاد خيراً ، ولم يقل شيئاً عن خصائصه شابهت السمراء العبله السمراء اما هي فلخصت مبادئها



## شرح الله تعالى رمضان وقواعد الاسلام (تمتة سنة 1409)

## نشاط فرع الرابطة بكلميم بمناسبة شهر رمضان المعظم

في غمرة اشراقه شهر رمضان المبارك لعام 1409 هـ الذي تسبقه الامة الاسلامية فاطمة بظهور المعظم الكريم عقد اجتماع بمقر ربح رابطة علماء المغرب وكلميم برئاسة رفس الفرعين محمد بن يحيى العمليشي الذي ألقى كلمة بالمناسبة ذكر فيها بمضاعفة الجهود وتجهيز كل الطاقات لتوفير الجو الروحي الرفيع لهذا الشهر العظيم وذلك ببث النوعية الاسلامية الصحيحة في نفوس المواطنين .

وتقدم فيما يلي أسماء السادة الاساتذة الذين سيشاركون في دروس النوعية الرضائية موزعين على مساجد المدينة والاقليم وذلك طيلة أيام الاسبوع .

السيد حاج الداه محمد  
السيد م. امين محمد لجد  
السيد س. دي راد كرون  
السيد الرباوي مبارك  
السيد الساخي ادريس  
السيد ابن الحرث  
السيد العثماني الشبر  
السيد كوكوس الحسن  
السيد رشيد مبارك  
السيد بوعلام عبد الماري  
السيد مريد أحمد الجري  
السيد أسام ابراهيم  
محمد بن يحيى الخلبشي .

شهرهني البطن والفرج أي الثواب الذي أخبر عنه صلى الله عليه وسلم بقوله - في الحديث الصحيح - قال الله عز وجل كل عمل ابن آدم له الا الصوم نانه لي وأنا أجزي به والصيام جنة فاذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه أحد أو قاتله فليقل اني صائم اني صائم والذي نفسي محمد بيده اخوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك الصائم فرحتان يفرحهما ، اذا أفطر فرح بفطره واذا أتى ربه فرح بصومه وعنه صلى الله عليه وسلم قال من صام يوماً ابتغاء وجه الله بضاعده الله من جهنم كبعده غراب طار وهو فرح حتى مات هرباً وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من صام يوماً تطوعاً ثم أعطى له الارض ذهباً لم يستوف ثوابه دون يوم الحساب قال الامام الشيخ الطاهر ابن عاشور في تفسيره «التنوير والتحرير» : حكم الصيام حكم عظيم من الاحكام التي شرعها الله تعالى الامة وهو من العبادات الراهية الى تركية النفس ورياضتها وفي ذلك صلاح الافراد فرداً فرداً اذ منها يتكون المجتمع .

## نشاط فرع رابطة العلماء باقليم القنيطرة بمناسبة شهر رمضان المعظم

ينظم فرع الرابطة باقليم القنيطرة دروساً في الوعظ والارشاد وذلك بمناسبة شهر رمضان المعظم يقوم بها عدد من العلماء بمختلف مساجد الاقليم طيلة أيام الاسبوع . وفيما يلي أسماء السادة الاساتذة الوعاظ .

السيد حسن الكتاني  
السيد محمد الهبطي  
السيد أحمد الزبدي  
السيد محمد محمود أبو شامة  
السيد عبد القادر المصوري  
السيد الحسين البقالي  
السيد محمد بن عامر  
السيد أحمد اليونسي

## تصحيح آيات

الخطأ ولكنه بقي عن حاله وبالاسف في مصحف (المنجزة) الجميل والكلمة هي (الموقدة) كتبت (الموقدة) والصواب (فسار الله الموقدة) وقالت الذبيحة عفا الله عنا وعننا سيداتي ساداتي فقدم لكم مساتير من القران الكريم من سورة الرحمان فاذا بالسيد القرني يقرأ سورة الواقعة ولما وصل الى قوله تعالى ويطوف فقال بسم الله الرحمان الرحيم ويطوف الخ فهل في توجود في وسط سورة الواقعة بسمة .

الرجو تصحيح آية كريمة في مصحف (المنجزة) الجميل والكلمة هي (الموقدة) كتبت (الموقدة) والصواب (فسار الله الموقدة) وقالت الذبيحة عفا الله عنا وعننا سيداتي ساداتي فقدم لكم مساتير من القران الكريم من سورة الرحمان فاذا بالسيد القرني يقرأ سورة الواقعة ولما وصل الى قوله تعالى ويطوف فقال بسم الله الرحمان الرحيم ويطوف الخ فهل في توجود في وسط سورة الواقعة بسمة .

الخطأ ولكنه بقي عن حاله وبالاسف وفي حصة التفسير بالاذاعة . في ربيع (احشروا الذين ظلموا) من سورة الصافات وقع ذكر (فانهم في العذاب يوشد مشتركون) تكررت ثلاث مرات والصور تقديم كلمة (يوشد) على (العذاب) وكذلك عند تفسير سورة الجنانية في قوله تعالى ان في السموات والارض آيات للمؤمنين فقد ذكرت في حصة التفسير (ان في خلق السموات والارض) والصواب ما ذكرت أعلاه .

اصححو واصح الله أحوالكم محمد فوزي وفاطمة فوزي

## رمضان وفضل القرآن (تمتة صفحة 2)

الضلوع وتمكن من مكان الارواح وبذل الله به هذه الامة خلقا اخر فكان الفارق عظيماً بين الامة العربية في جاهليتها واسلامها . وكان من هديه صلى الله عليه وسلم انه كان يكثر من قراءة القران في رمضان ففي الصحيحين عن ابن عباس : كان صلى الله عليه وسلم اذا أتاه جبريل استمع فإذا نطق جبريل فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم كما قرأ ويقول الحديث النبوي الشريف القلب الخالي من القران كالبيوت الحربة وفنائيل القرآن المعجيد أكثر من أن يأتي عليها الاحصاء والمد وفضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه وفي حديث رسول الله عليه السلام القران حين الله المتين وحول الله هو الذي اذا توصل به المتمسك به أداه الى جوار ربه والمعنى أنه هو السبب القوي الذي لا ينقطع

دون التمسك به قوله عليه الصلاة والسلام لا تقضى عجايبه ولا يخلق عن كثرة الرد أي لا يلي ولا يزول روقته ولذة قراءته واستماعه عن كثرة تراءده على السنة التالين وتكراره على اذان المستمعين واذهان المفكرين من قال به صدق ومن عمل به رشد ومن حكم به عدل ومن اعتصم به فقد هدى الى صراط مستقيم وروى معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي (ص) أنه قال : ثلاثة هم الغرباء في الدنيا القران في جوف الظالم والرجل الصالح في جوف سوء والمصحف في بيت لا يقرأ فيه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأوا القران واستظفروا فان الله لا يذب قلباً دعى القران وأنا في الاية الكريمة سفينة النجاة والفلاح يقول تعالى ومن يتبع غير الاسلام ديناً فلن يقبل وهو في الاخرة من الخاسرين صدق الله العظيم .

## اعتذار

هو اعتذار المطابع وقد رأينا أن نخبر عنه وعملها عن صدر الميثيق بعدم اصدار الجريدة في وقته المعين تقدمه القراء في هذا الشهر ليبقى لانه في هذه المرة تأخر عن الاعتذار من المطابع لامنا شهر كامل هو شبان.. ولا لاله

في أيها الصائم الكريم ان ربنا قد شرع لنا - بفضله ورحمته - الصيام لما فيه من العلاج الحسي والمعنوي علاوة على وعد الرب الكريم



## ارتسامات عن رحلة الوحدة

بعد الاعلان عن قيام الاتحاد بين دول المغرب العربي وقياماتها في 17 فبراير بمراكش ، قامت جمعية فاس سايس للتنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية بمبادرة حميدة ، وذلك بتنظيمها «ندوة حول الاندماج المغربي» في نطاق رحلة الوحدة على متن سفينة مراكش برعاية سامية من جلالة الملك الحسن الثاني ايده الله وذلك من 21 مارس 1989 الى 31 منه :

وقد كانت رحلة موفقة ضمت مختلف الفئات الاجتماعية في دول المغرب العربي من مثقفين وفنانيين وصناع واقتصاديين وفنيين وخبراء وصحافيين وسفراء وكتاب دولة ووزراء :

ابتدأت الندوة بمدينة فاس في قاعة المؤتمرات ، ثم تواصلت بعد ذلك على ظهر سفينة الوحدة ، حيث تكونت ثلاث لجان للعمل هي لجنة المؤسسات ولجنة الاقتصاد ولجنة الثقافة انضم الى كل اجنة بصفة حرة عدد من المشاركين ، وكانت العروض تلقى بمعدل مثل عن كل قطر من اقطار المغرب العربي ، لم يفتح باب المداخلات التي كانت بوجه عام اكثر فائدة من العروض المقدمة ، ونشرها عنا التي ان لجنة الثقافة كانت تتميز بحدة المناقشات واختلاف وجهات النظر خصوصا في قضايا التعريب والتاريخ القومي والمناخ الدراسي وسياسة وسائل الاعلام ، ولم يكن غريبا ان نسمع رايًا ناسرا من بعض المتدخلين في حق اللغة العربية والتاريخ القومي ، ولكن سرعان ما يتدخل احد المشاركين الفضلاء ليوضح الحقيقة ويأخذ بيد الجانح الى حظيرة المنطق والانصاف :

كان جميع المشاركين في رحلة الوحدة يؤمنون كبقية شعوب المغرب العربي بالمقومات الطبيعية والدينية والتاريخية واللسانية التي تجمع خيوط هذه الوحدة ، وازدنا برهانا اكثر عندما كانت السفينة ترسو على الموانئ في وهران والجزائر وتونس وطرابلس ثم طنجة في خانمة المطاف ، حيث خصصت الجماهير استقبالاً رائعاً وبألفت الجهات الرسمية في ترحابها وحفاوتها ، ثم ان

الزائر لا يحس باي تحبول واضح من قطر الى آخر ، لتشابه السحنات والمنساج والثقافات ، ثم عنك الاستعداد الفطري للتعاطف فيما بين سكان هذه الاقطار فلا يحس اي كان بأنه غريب عن محيطه ، لكن الملاحظ ان لغة الاستعمار لا تزال لها مكانة مكيئة :

ففي السفينة التي اقمنا بها ثمانية ايام كانت اللغة الفرنسية هي لغة الحديث في لمرات والمطاعم والردعات بل حتى سماع الشروح من الاطر العاملة بالسفينة وقد تلم الكثيرون لهذه الظاهرة بل وقع أثناء التدخلات في اللجنة الثقافية للتديد بذلك وسفينة مراكش بأخرة عظيمة تتوفر على كل وسائل الراحة والاحساس بالأمان ، وقع الاختيار عليها لتحمل اسم سفينة الوحدة ولتدخل التاريخ بفخر واعتزاز، حضراً في مسجدا الجميل جمعتين ، الاولى يوم 24 مارس والثانية يوم 31 منه ، كان عنك اعلان مكثوب عن موعد الصلاة الساعة الواحدة بتوقيت البآخرة ، وتجمع حوالي عشرين مصليا فيهم بعض العلماء ، وقبل وصول الخطيب الذي فوجي ، بأنقلابه للخطابة والصلاة ، دار نقاش حول صلاة الجمعة في البآخرة هل تصلى جماعة بخطبة ام تصلى افراد وبدون امام ، ولما حضر الامام اعلن عن ادائها بالخطبة والصلاة جماعة ، كان هذا في الجمعة الاولى اما في الجمعة الثانية فام يحضر احد

ويقي المسجد فارغا بينما مطاعم السفينة ملي ، ولا انسى ان اشير الى الصلوات الخمس التي لم تقع الاشارة اليها حتى بمكبر الصوت الذي يظل في عمل طيلة اليوم بالليل والنهار :

وفي السفينة بنك لاصرف وتكاكين لبيع التحف والهدايا ا كان الاقبال المتزايد في كد حين على ابوابها يثير الدهش لوفرة ما يشتري من قنينات الوسكسي وعلب السجائر الامريكية ، اما العملة الراضحة فهي الفرنك الفرنسي ولا يمكن التعامل بغيره في مرافق البيع والشراء ، بالسفينة ، والبنك في البآخرة يقبل كل العملات ما عدا دنائير ودرهم دول المغرب العربي ، بل حتى في هذه الدول نفسها لا تروج عملة دولة عند اخرى وقد

تحرص الكثير من المشاركين عندما وجدوا ان ما معهم من نقود وطنية لا يصلح لشئ ، فراحوا يبحثون عن العملة الام كالألغة الام :

اقدمت بمناسبة هذه الزيارة الوجدية حفلات ومهرجانات وكانت ضيافة السفينة تمتاز بالسخا ، وهدوء امواج البحر تزيد في الاحساس بقيمة الرحلة وفي الليلة الاخيرة من رحلة الوحدة اقام رئيس البآخرة حفلا جميلا على شرف المشاركين تجولت خلاله كلمات المجاملة بين رؤساء الوفود ووزعت هدايا متنوعة على افراد طاقم السفينة ثم عم الهدوء ، اوى الجميع الى مخادعهم سوى جماعة (اليار) الذين استقبلوا نسائم الفجر على رنات كؤوس لسراج :

ان وحدة المغرب العربي امنية تحققت على يد قادة مومنين ، وميلادها كان في مراكش منطلق امبراطورية الوحدة في زمن المرابطين والموحدين وسيشهد المستقبل القرب نموها وتنقلها من طور الى طور ، سيشهد المستقبل القريب تحول الله رجوع القيم الى هذه الشعوب التي شنتها الاستعمار وافرغها من كل مقوماتها ، ستعود الى اصلها بقوة الدين تدين به وبلغت القرآن الذي اضاء لها دياجير الظلام منذ خمسة عشر قرناً ستنحى الفروق والحوارجز فيما بينها وتتوحد عملتها واهدافها وستصير عملاقا قويا بعد تقزيمها رد حامن الزمن :

اخيرا فان جمعية المغرب العربي - التي انبثقت فكرة تاسيسها من مداوات ندوة الاندماج

المغربي - هي في طريقها الى التأسيس لتكون واجهة شعبية تسوازي الواجهة الرسمية لهذه الوحدة المباركة ، وستعمل جمعية فاس سايس على ابراز التوصيات التي اخرج بها المشاركون في الندوة فتضمها بين دفتي كتاب يكون بمثابة دستور عمل للجمعية المرتقبة ، ففي تلك التوصيات خطوط عمل وحدوي سيكون له شأن كبير بحصول الله :

ع - ب

## في المحيط الاسلامي

### الازهر يقيم مركزا عالميا لحماية التراث

يجري الاعداد لانشاء اول مركز اسلامي ، وحمائته من محاولات بعض المستشرقين للنيل منه او العبث به وسوف يعتمد المركز - الذي يدخل ضمن مشاريع الازهر على جهود علماء الاسلام ومفكره في كافة الدول العربية والاسلامية .

### المجر تعترف بالدين الاسلامي

اعلنت المجر رسميا اعترافها بالدين الاسلامي ، ويتزايد عدد المسلمين هناك اثنى ، الذي كان السبب في هذا الاعتراف والاسلام اخذ بالانتشار بين طبقات السكان :

### نحو مقاطعة اندية الروتاري والليونز

جاء في بيان صادر عن لجنة الفتوى بالازهر ان علماء الازهر الشريف يطالبون المسلمين في العالم بمقاطعة اندية الروتاري والليونز وكل المنظمات والجمعيات الهدامة والمؤسسات الماسونية ويذكر العلماء في بيانهم ان هذه النوادي يسيطر عليها اليهود والنصارى للقضاء على الاديان واساعة الفوضى الاخلاقية ، واكد العلماء بان للشباب المسلم الى هذه النوادي حرام :

### مصر ترفض طلبا سوفياتيا بوقف

#### أنشطة دعم المجاهدين

رفضت مصر طلبا سوفياتيا بشأن التوقف عن تقديم المساعدات للمجاهدين الافغان وحل الهيئات واللجان المصرية الخاصة بجمع وتوزيع التبرعات ، واكد الرد المصري على حق الشعب الافغانى في اختيار نظام حكمه دون تدخل من الخارج :